



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري و الفضاءات عمومية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الموسومة ب:

دور الإذاعة المحلية في إبراز المعالم التاريخية لولاية غليزان

روبرتاج مصور بعنوان أثير مينا

تحت إشراف الأستاذ

مرواني محمد

للوفد
ببج



من إعداد الطالبتان:

حليمي فاطيمة الزهراء

بلقاسم حنان

الموسم الجامعي: 2016/2017م

شكر و تقدير

بعد حمد الله عز وجل القدير بوافر الشكر و العرفان

و عظيم الامتنان و أولا و قبل كل شيء سبحانه وتعالى الذي تتم نعم الصالحات
كما أخص بالتقدير الكبير و الشكر الدكتور " محمد مرواني " المشرف على مذكرتنا الذي قبل
و تكرم بالإشراف علينا وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات و نصائح أثمرت هذا العطاء
برعايته وإرشاداته المستمرة للبحث و ملاحظاته القيمة، جزاه الله و حفظه من كل مكروه
ووفقه في حياته

كما أشكر السادة أعضاء اللجنة على قبولهم و تفضلهم بمناقشة هذه المذكرة المتواضعة
ورغبتهم في إبداء نصائحهم من أجل تسديدها.

كما أتقدم بشكر و العرفان و الامتنان إلى الوالدين الأعزاء
وإلى كل من ساعدنا و مد يد العون في هذه المذكرة.

وأخيرا أتقدم بالشكر الجزيل و العرفان الجميل للقائمين على جامعة مستغانم التي أوتنا
كباحثين وأعطتنا هذه الفرصة الطيبة و التي لمسنا فيها طعم النجاح.

شكرا
شكرا

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة

إلى نبي الرحمة و نور العالمين " سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم "

إلى من أحمل اسمه بكل إفتحار

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول

انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد " والدي العزيز علي "

إلى ملاكي في الحياة....إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني.... إلى بسمة

الحياة وسر الوجود. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى

الحبائب " أمي الحبيبة فريحة "

وإلى إخوتي و أخواتي الكرام " فوزية ، شريفة ، ياسمينه ، بلومي ، بوزيان "

إلى من تحلو بالآخاء و تميز بالوفاء و العطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم

سعدت و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سررت إلى من كانوا معي علي طريق

النجاح و الخير " زوجي العزيز صالح الدين ، خيرة، بختة، ابتسام، فتيحة، أحلام،

محمد، عبد المالك، نورالدين، إلي كل من يتذكرهم قلبي و نسا هم قلمي .

حنان

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة

إلى نبي الرحمة و نور العالمين " سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم "

إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول

انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد " والدي العزيز عبد

القادر "

إلى ملاكي في الحياةإلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني.... إلى بسمة

الحياة وسر الوجود .إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى

الحبايب " أمي الحبيبة فريحة "

وإلى أخواتي الكرامات " سليمة ، نصيرة ، خيرة وكتاكتيت الصغار أتوش، ريان، أنس " إلى

من تحلو بالآخاء وتميز بالوفاء و العطاء إلى يبابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت

و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سررت إلى من كانوا معي علي طريق النجاح و

الخير " زوجي العزيز لخضر، خيرة، بختة، ابتسام، فتيحة، أحلام، عبد المالك، نورالدين

إلي كل من يتذكرهم قلبي و نسا هم قلمي .

فاطيمة الزهراء

الفهرس

دعاء

كلمة الشكر

الإهداء

الفهرس

مقدمة

الجانب المنهجي

13.....	الدراسات السابقة.....
14.....	الإشكالية.....
14	تساؤلات.....
14.....	دوافع الدراسة.....
15.....	منهج الدراسة.....
16.....	أدوات الدراسة.....
18_17.....	تحديد المفاهيم.....
19.....	أهداف الدراسة.....
19.....	الصعوبات.....

الجانب النظري

- 22 **الفصل الأول : الإذاعة نشأتها و تطورها**
- 23..... تمهيد الفصل
- 25_24..... **المبحث الأول : ظهور الإذاعة عبر العالم**
- 29_26..... **المبحث الثاني : نشأة الإذاعة في الجزائر**
- 31-30... **المبحث الثالث : الإذاعة في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال**
- 33_32..... **المبحث الرابع : خصائص الإذاعة**
- 34 ملخص الفصل
- 36..... **الفصل الثاني : وظائف الإذاعة المحلية لدي الجمهور**
- 37..... تمهيد الفصل
- 41_38..... **المبحث الأول : الإذاعة المحلية قراءة في المفهوم**
- 42..... **المبحث الثاني : الإذاعة المحلية و الوظيفة التثقيفية لدى الجمهور**
- 43..... **المبحث الثالث : الإذاعة و دورها في إبراز المعالم الأثرية لولاية غليزان**
- ملخص الفصل

46.....	الفصل الثالث : ماهية الروبوتاج
47.....	تمهيد الفصل
48.....	المبحث الأول : تعريف الروبوتاج
49.....	المبحث الثاني لمحة تاريخية عن الروبوتاج
51-50.....	المبحث الثالث: أنواع الروبوتاج
52.....	المبحث الرابع : خصائص الروبوتاج
53.....	ملخص الفصل

الجانب التطبيقي

56.....	السينوبسيس
59-56.....	مرحلة ما قبل التصوير
60.....	البطاقة الفنية
61.....	مرحلة التصوير
63-62.....	مرحلة ما بعد التصوير
65-64.....	نص التعليق
66.....	شارة البداية
67.....	شارة النهاية
80-68.....	التقطيع الفني
82.....	خاتمة
84.....	قائمة المصادر و المراجع

مقدمة :

تعتبر الإذاعة بشكل أو بآخر إحدى أهم الوسائل التفاعلية في الساحة الإعلامية ، فهي لا تقل أهمية لا عن سابقاتها ولا لاحقتها من الوسائل الإعلامية ، فطريقة تقديمها للأخبار مكنها من إبراز العديد من قضايا لمستمعيها علي مختلف فئاتهم .

ومهما كانت القضايا قد بلغت منتهي التعقيد إلا و كان للوسيلة السمعية ، نصيبا في المعالجة وتتبع مجرياتها ورغم التطورات التكنولوجية الراهنة ، و التي أحدثت ثورة عارمة في وسائل الإعلام و الاتصال عموما ، بيد أن الأمر لم ينقص من شأن الإذاعة كونها وسيلة تقليدية ، بقدر ما زاد من قدرة الوسيلة علي مواكبة سيرورة التطور و مقاومة البقاء ، كما تهدف الإذاعة بشكل أساسي إلي مخاطبة الجمهور الواسع المتباين في ثقافته و مستوياته و أعماراه ، ومن بين القضايا و المواضيع التي تسهر الإذاعة علي إبرازها و ساهمت في جعلها منتوجا قابلا للاستهلاك من قبل المتلقي هي المعالم التاريخية ، و بما أننا بصدد دراسة مدي معالجة الجانب السمعي في الإعلام لهذه المعالم ، نأخذ كنموذج : إبراز إذاعة غليزان لهاته المعالم الموجودة بالولاية ، علي غرار مدينة مازونة منارة العلم والعلماء وعالمة بايلك الغرب في العهد العثماني بل وتعتبر همزة وصل في الطريق التجاري الرابط بين المحيط الأطلسي ومدينة تونس ، إضافة إلي قصر كاوا ببلدية الوجة دائرة عمي موسي والذي يعتبر تحفة منطقة الونشريس ، و يعود تاريخ تشييده إلي حوالي 17 قرن في وجود الحقبة الرومانية حين تحول اليوم من وظيفة عسكرية أنداك إلي وظيفة مدينة وقبلة للسقف السياحي ، ثم مدينة القلعة التي تبعد بحوالي 35 كم جنوب غرب غليزان ، وتسمي أيضا قلعة بني راشد المغراويين وتحتوي هذه المدينة الأثرية علي أضرحة لبعض الأولياء الصالحين أمثال : الشيخ سيد احمد بمعزة و المسجد العتيق و المقبرة العثمانية ويعود تشيد مدينة القلعة إلي حوالي 2000 سنة ما قبل التاريخ .

هذه المواضيع التي أولت الإذاعة أهمية لها جعلت من هذه الأخيرة ، وسيلة إعلام خفيفة ومرنة ، أما تاريخيا فيرجع ظهور الإذاعة إلي منتصف القرن 19 حينما تنبأ عالم الطبيعيات الإنجليزي كاريك ماكسويل عام 1856 بوجود الموجات الكهرومغناطيسية وفي الجزائر ظهرت الإذاعة أواخر العشرينات حيث قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال علي الموجة المتوسطة حيث كانت تابعة للحكومة الفرنسية كما يجدر الإشارة إلي ظهور 3 قنوات

في الإذاعة و الناطقة باللغات العربية و الفرنسية و الأمازيغية ، و عليه يمكن القول أن الإذاعة الجزائرية شهدت مراحل ما قبل الثورة التحريرية وأثناء الثورة التحريرية التي اعتبرت البداية الحقيقية للراديو في الجزائر و مرحلة ما بعد الاستقلال حيث ورثت الجزائر شبكة للراديو و اتسمت هذه الشبكة بنوع من الجهوية في التغطية . وذلك من خلال تقسيم دراستنا إلى ثلاث جوانب الجانب المنهجي ، الجانب النظري الذي قسمناه إلى إلى ثلاث فصول وكل فصل إلى ثلاث مباحث ، أما الجانب التطبيقي فهو تنظير للمادة السمعية البصرية من خلال مرحلة ما قبل التصوير،مرحلة التصوير ، مرحلة ما بعد التصوير.

1- الدراسة السابقة :

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان تأثير الإعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة الإدارة و التسيير الرياضي، بجامعة محمد بوضياف المسيلة من إعداد الطالبة أسماء بوساق السنة الجامعية 2007-2008 تناولت الطالبة في هذه المذكرة إبراز دور الإعلام المحلي الذي يلعبه في تنمية المجتمع من جهة و تنمية مجال الرياضة من جهة أخرى كما ركزت على أهم التغيرات النفسية الإجتماعية التي تمكن أن تحدثها الإذاعة المحلية لدى فئة الشباب.

رسالة مقدمة للحصول على دكتوراه ، الفلسفة في الإعلام و ثقافة الطفل . تحت عنوان : دور الإذاعة و الصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين (دراسة تطبيقية علي إقليم شمال الصعيد) جامعة المنيا ، من إعداد : ناصر محمود عبد الفتاح أمين، تحت إشراف الأستاذ الدكتور حسن عماد مكاوي و الدكتور محمود حسب إسماعيل سنة 2006 ، هدفت الدراسة إلى التعريف على دور الإذاعة و الصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين ، و ذلك من خلال مدى ملائمة البرامج و الموضوعات السياسية في كل من إذاعة شمال الصعيد و صحف إقليم شمال الصعيد لإحتياجات المراهقين .

2- الإشكالية :

من خلال مشروعنا هذا و المتمثل في إعداد مذكرة تخرج تحت عنوان : دور الإذاعة المحلية في إبراز المعالم التاريخية لولاية غليزان ، الانطلاق من هذه إشكالية طرح التساؤل الآتي :

كيف تساهم إذاعة غليزان في معالجة و إبراز المعالم التاريخية بالولاية ؟

التساؤلات الفرعية :

- فيما يكمن دور الإذاعة المحلية لولاية غليزان في التشهير بأهم المعالم التاريخية لولاية غليزان ؟

- ماهي الآليات المستخدمة للتعريف بهذه المعالم التاريخية ؟

هل حققت حصة غليزان تاريخ و سياحة تفاعل وتجاوب من قبل المستمع الغليزاني ؟

3-دوافع اختيار الموضوع :

لكل عمل سبب يدفعنا للقيام به و إتقانه و قد كان الاختيار صعبا في بادئ الأمر و لم نستطيع أن نرسي على موضوع يتناسب ميولنا إلا بعد التفكير الطويل أين وقع اختيارنا على موضوع تاريخي بعنوان دور الإذاعة في إبراز المعالم التاريخية لولاية غليزان ؟ و قد تعددت الأسباب من موضوعية و ذاتية .

- الأسباب الذاتية :

عبارة عن رغبة نابعة من حب اكتشاف هذه المنطقة و إيصال ما حققه من إنجازات عبر التاريخ .

- إلى جانب أننا ننحدر من أصول حبا منا أن ننقل تاريخ أجدادنا للآخرين.

- الاهتمام بالمواضيع الإعلامية التي تديعها إذاعة غليزان.

- محاولة اكتشاف هذا المخزون التاريخي الذي صنعه رجال و أتقنوا صنعه، إلى جانب الإرادة في محاولة الوصول إلى حقيقة هذا الإرث.

-الأسباب الموضوعية :

- إبراز دور الإذاعة المحلية لتشهير والتعريف بالمواقع الأثرية التي تزخر بها ولاية غليزان .

- المعالم التاريخية و ما تكتسيه من أهمية أثرية ، و يجب التعريف بها .

4- منهج الدراسة :

إن مناهج و أساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر و المشكلات المدروسة و ما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا تصلح لدراسة ظاهرة أخرى ولهذا فإن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث المنهج الذي يتبعه في دراسته و تنطوي دراستنا ضمن المنهج الوصفي . المنهج هو الطريقة الخاصة بكل باحث في طرح و تناول المشكلات الموضوعية قيد البحث أو هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث ، و الإطار الذي رسمه لبلوغ أهدافه . والمنهج يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة و وصف طبيعتها ، و نوعية العلاقة بين متغيراتها و أسبابها، و اتجاهاتها، و التعرف على حقيقتها في أرض الواقع ، و يعتمد المنهج الوصفي مجرد جمع البيانات ، و تصنيفها و استخلاص النتائج منها.¹

¹ أحمد عظيمي ، منهجية كتابة مذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط1 ، 2009 ، ص132

5- أدوات الدراسة :

يترتب على الباحث جمع المعلومات والبيانات التي يوظفها ومن اجل ذلك يعتمد على عدة أدوات تسهل عليه هذه المهمة ومن بين الأدوات التي اعتمدنا عليها في دراستنا المقابلة تعتبر المقابلة أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات وهي عبارة عن لقاء او محادثة تجمع بين الباحث و المبحوث يقوم فيها الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة وجه لوجه ويقوم في نفس الوقت بتسجيل الإجابات .

للمقابلة هدف واضح ومحدد موجه نحو غرض معين ويكون ذلك بإتباع خطوات أهمها:

تحديد الأهداف

تصميم دليل المقابلة

صياغة أسئلة المقابلة

التسجيل الألي لأجوبة المبحوثين ، ومن اجل الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لدراستنا، اعتمدنا على هذه الأداة الضرورية التي سمحت لنا بطرح موضوع¹.

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيان ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، 2001 ، ص 131

تحديد المفاهيم :

- **الإذاعة** : من دأع الشيء و الخبرة أي فشاوة وانتشر و المذيع من لم يستطيع كتم خبرة و تعني الانتشار أو النشر و إعلان ما كان خافيا أو غير معروف ، و التعريف الذي استحدثه مجمع اللغة العربية في مصر ، لكلمة إذاعة فهي المصدر من أذاع و هي نشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي ، و الإذاعة حسب معجم المصطلحات الإعلامية : هي من كلمة إذاعة من أذاع الخبر أي نشره و الشيء المذاع الذي أذيع انتشر و فشي بين الناس .

اصطلاحا : يعرفها عبد العزيز شرف علي أنها عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف و أدوار تقوم علي بث منظومة من البرامج ذات طابع ترفيهي و تثقيفي ، و ذلك لاستقبالها في أن واحد من طرف الجمهور المتناثر يتكون من أفراد و جماعات بأجهزة مناسبة و جماعات ، و هنا يمكن القول أن الإذاعة لها جانبان : المحتوى و التقنية المحتوي هو ما ينتج من مادة إعلامية صوتية لإرسالها عبر تقنية محددة و أجهزة خاصة وفي المعجم الإعلامي تعرف علي أنها " البث المنظم و النشر للأخبار و البرامج و الأغاني و التمثيليات و الموسيقى و أي مواد إعلامية أخرى موجهة إلي الجمهور العام واستقبال الراديو " . ويعتبر الراديو وسيلة اتصال جماهيرية ، سمعية الكترونية ، تم اختراعها علي يدها مار كوني سنة 1894 ، حيث تمكن من إرسال إشارة لاسلكية عبر المحيط الأطلسي من خلال جهاز لاسلكي في سنة 1901 ، و هنا تم التركيز علي الجانب التقني أي الاتصال ما بين نقطة البث و جماهير متناثرة ، تمتلك جهاز الاستقبال الإشارة اللاسلكية ، و يعرفها محمد منير حجاب : بأنها أوسع وسائل الاتصال انتشار أو أكثرها شعبية و جمهور عام بجميع مستوياته فتستطيع الوصول إليه مخترقة الحواجز الأمنية و العقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الرسائل الأخرى هذا الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام¹.

¹ - فضيل ديليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1998، ص 135

وهكذا يؤكد علي أن هذه الوسيلة تتجاوز الحدود الجغرافية لإيصال محتوياتها بعيدا عن الرقابة علي البت إلا من خلال التشويش أو التحكم المباشر في محتوياتها الإذاعة :

-الإذاعة المحلية : تترجم كلمة local الفرنسية بالمحلي وتترجم كلمة REGION بمنطقة أو إقليم أو قطر أو ناحية وتترجم الانجليزية local ب المحلية أما كلمة REGION فتترجم بالمنطقة وفي الأدبيات الإعلامية المغاربية تترجم كلمة REGIONAL بالجهوي ويقول صاحب معجم المصطلحات الإعلامية بأن LOCAL RADION هي إذاعة تختص بإرسال داخلي الإقليم أو محافظة وتتميز بأنها تخلي بالشؤون الداخلية و المحلية و الإقليمية أو المنطقة التي تغطيها فتعني بأخبارها وفنونها المحلية والقضايا التي تعنتيها وتعمل علي تتمياتها ، ويعرف الاتحاد العالمي الإذاعة بأنها تستجيب للاحتياجات المجتمع المحلي ، الذي تخدمه كما تساهم في تنمية و هي تناضل من اجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي .

غليزان : IGHILI-ZANE تسمية بربرية تعني الهضبة المحروقة ويقال أيضا تعني ربوة الذئاب حيث كان هذا الحيوان يعيش بصفة واسعة في جبال المنطقة و شعابها¹.

دور : هو مجموعة من المسؤوليات و الأنشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق . و يتم تعريف الدور في عملية².

التعريف الإجرائي : غليزان حضارة قائمة بذاتها ، ترتمي بين أحضانها العديد من المعالم التاريخية و الأثرية الضاربة بجذورها في عمق التاريخ ، لتأتي الإذاعة كجهاز إعلامي يعرف و يبرز هذه المعالم الأثرية .

¹ -سيد محمود البناء، المدن التاريخية خطط ترميمها و صيانتها ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2009، ص 27

² - ابن منظور ، لسان العرب ، مج11 ، مصر ، ص123

أهداف الدراسة:

- التعرف بالمعالم التاريخية و الأثرية التي تزخر الولاية بها .
- تسليط الضوء على رموز تحفظ هويتها الوطنية.
- إبراز دور الإذاعة المحلية في إبراز المعالم التاريخية

الصعوبات : إن أي بحث لا يخلو من الصعوبات و المعوقات التي تقف كعائق أثناء القيام

بالبحث على أكمل وجه ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا :

- صعوبة القيام بعملية التصوير .
- قلة المراجع و المصادر المتعلقة بموضوع بحثنا .

تمهيد الفصل :

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ، وجهاز إعلامي اكتسح الساحة الإعلامية بجدارة ، ولقد عرف العالم الغربي الذي بشكل عام، والوطن العربي بشكل خاص، ظهور الإذاعة و تطوراتها منذ العشرينات، حيث مرت بعدة مراحل أوصلتها ماهية عليه، لتصبح جهاز رسمي يقوم بعدة وظائف ويتميز بالعديد من الخصائص .

ظهور الإذاعة عبر العالم .

يعود الفضل إلي اختراع الراديو في العالم إلى جوليو ماركوني، و هو أول من استخدم نظام إرسال واستقبال الإشارات الكهرومغناطيسية لاسلكيا ، وكان عام 1984 عندما استطاع إرسال إشارة إلى مسافة أربعة أمتار، ثم واصل تجاربه، لنظام الإرسال و الاستقبال على مدى سبع سنوات، حتى تمكن في 12 سبتمبر 1901 من التقاط الإشارة اللاسلكية عبر المحيط و لقد اعتمد ما ركوني علي نظرية ماكسويل جيمس، التي ذكر فيها أن موجات الضوء ما هي في الواقع إلا موجات لقوي كهربائية مغناطيسية ، وكان للعالم هنريك هيرتر دور في تحقيق صحة نظرية ماكسويل، و إثبات طبيعة الموجة اللاسلكية علميا، ومهما يمكن فقد جاء اختراع و إثبات طبيعة الموجة اللاسلكية علميا، و مهما يمكن فقد جاء اختراع الإذاعة ليضيف إلى حضارة الإنسان بعد أفراد، و يفتح أفقا متعددة في الحياة الاقتصادية، الاجتماعية و السياسية، ولقد تواصلت جهود الباحثين المهتمين بمجال تطور وسائل الاتصال السمعية .

و أخيرا تكتلت جهود العلماء بالنجاح عام 1920، حيث ظهرت أول إذاعة سمعية ذات برامج موسيقية و إخبارية منتظمة، و كانت أحداث الساعة أنداك هي: الإنتخابات الأمريكية و سرعان ما انتشرت ضمن إنشاء المحطات في العديد من الدول، حيث أقامت فرنسا إذاعتها عام 1922 تم بعد ذلك انتشرت عبر دول: الأرجنتين النمس و اسبانيا ، تشيكوسلوفاكيا تم إلى الدول العربية ، منها : مصر السعودية و الجزائر و كذلك استراليا و أقصى جنوب أسيا ، إلا أن الإذاعة المحلية كان أول ظهورها في الدول الأوروبية سنة 1958 ، حيث ظهرت بفرنسا من طرف منظومة من الهواة ، رغم معارضة الحكومة بالترخيص لإنشاء مثل ها ته الوسائل الإعلامية ، ومتى زاد في التشجيع لها أصبحت مسرحا لتنافس السياسيون حول الانتخابات الرئاسية ، ففي عام 1977 قام الرئيس الفرنسي "جسكار ديشاب " ، بإنشاء إذاعة محلية باسم الخيط الأزرق بمدينة مون بولي،¹

¹ زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية |، 2002، ص98.

و بعدها بدأت الإذاعة المحلية في الانتشار بعد قانون 1989 ، الذي يسمح بإعطاء رخص لإنشاء إذاعات محلية ، هذا مما ساعد علي ظهور عدد كبير من الإذاعات التي بلغ عددها أزيد من 1800 إذاعة محلية فرنسية ، أما في بريطانيا فقد كانت الإذاعة العالمية " BBS " هي الأولى في البث التجريبي للإذاعة المحلية سنة 1958 و الانطلاق الفعلي لها كان سنة 1967 ، التي كان عدد ها ته الإذاعات 20 إذاعة محلية ، و بدأت تنشر علي مستوي العالم بعد كل من ألمانيا ، بلجيكا و السويد ، حيث بلغ عدد محطات الإذاعة المحلية في بلجيكا إلي 250 محطة .¹

¹ عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2011، ص 145_ 146 .

ظهور الإذاعة في الجزائر :

عرفت الجزائر إنشاء أول محطة إذاعية عام 1920 ، عندما قام احد الفر نسين بإنشاء محطة إرسال على موجة متوسطة ، لم تتعدى قوتها 100 واط و كانت تحت سيطرة الحكومة الفرنسية ، و كانت الإذاعة تبث برامجها باللغة الفرنسية ، مما أدى إلى ضعف الإقبال عليها ، فلم يكن يسمعا إلا الفرنسيون و عدد قليل من الجزائريين ، الذين يتقنون اللغة الفرنسية ، و لكن بعد ذلك بذلت السلطات الفرنسية جهدا كبيرا للاتصال بالجزائريين الأمنيين ، بنقل الأخبار و المعلومات الخاصة بالنشاطات السياسية للحكومة الفرنسية في الجزائر ، فخصصت أستوديو متنقل لانجاز برامج باللغة العربية ، وتم إنشاء قناة أخرى تبث باللهجة الأمازيغية في كل من بجاية ، قسنطينة ، وهران . ولقد كانت نظرة الجزائريين للإذاعة نظرة عدائية ، باعتبارها تمثل وسيلة استثمارية تحمل نشر الأفكار الاستعمارية ، و لقد اعتمدت الجزائر في البداية على إذاعات الدول العربية ، التي وقفت إلى جانبها إبان الثورة ، و منها إذاعة القاهرة وكانت الإذاعة صوت العرب دورا مهما أثناء ثورة التحرير ، حيث تقدم الأخبار عن الثورة إضافة إلى صوت الجزائر من تونس ابتداء من عام 1956 و كانت تهدف إلى نشر الوعي ، بأهمية الثورة لتحرير ارض الجزائر، و لقد ظهرت عدة إذاعات محلية كانت تعمل لصالح السياسية الاستعمارية في الجزائر منها إذاعة : باتنة ، تقرت ... الخ . و لكنها توقفت بعد الاستقلال نتيجة لتقل الإمكانيات المادية و البشرية ، أما بالنسبة لوضع الإذاعة ما بعد الاستقلال ، فقد كان العديد من المناضلين و في مقدمتهم عيسي مسعودي ، الذي صار يمثل من حيث الأداء الرمز التاريخي لصوت الجزائر الحرة المكافحة ، من ضمن الفريق الصحفي والتقني ، الذي رفع التحدي في يوم 28 أكتوبر 1962 ، حين نجح في ضمان استمرارية البث الإذاعي و التلفزيوني بعد انسحاب الفرنسيين ، علي إثر أقدام الجزائريين علي إنزال العلم الفرنسي من علي مبني الإذاعة و التلفزيون ، ورفع العلم الجزائري ، مكانه عشية أولى الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر،¹ و شكل ذلك

¹ سلوى عبد الله عبد الجواد، الإتصال الإجتماعي في الخدمة الإجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2012 ، ص 174 .

تاريخيا لبداية بسط السيادة الوطنية علي الإذاعة و التلفزيون ، ومنذ هذا التاريخ استمرت الإذاعة الجزائرية تشكل مع التلفزيون الجزائري ، المؤسسة الأم التي تمثل القطاع السمعي البصري في عهد الاستقلال ، ولكن في سنة 1986 شهدت مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجزائرية إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة هي: المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبريد الإذاعي والتلفزيوني، والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري وبموجب ذلك حظيت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة باستقلالية تنظيمية مالية وتقنية ، مما مكنها من تطوير إمكانياتها وتحسين أدائها في مجال الخدمة العمومية ، وقد واكبت الإذاعة الجزائرية، التحولات السياسية الاقتصادية والإعلامية التي شهدتها الجزائر منذ دستور 1989 ، كما تجاوزت مع التعددية السياسية و الإعلامية وهذا بفتح فضاءات هامة للنقاش و التعبير الحر و المتنوع التي عزز من مصداقيتها و إحتلال موقع متقدم لدي الرأي العام ، إضافة إلى ظهور شبكة الإذاعة الجهوية و الموضوعاتية تكتمل الأولى في 48 إذاعة جهوية، 4 إذاعات موضوعاتية: إذاعة الشباب، إذاعة القرآن الكريم ، الإذاعة الثقافية، وإذاعة الجزائر الدولية، إضافة إلى القنوات الوطنية الثلاث : الناطقة باللغة العربية و الامازيغية و الفرنسية و حتى الإذاعة الالكترونية ، وتعتبر القناة الناطقة باللغة العربية هي الأولى أو القناة الأم ، و هي امتداد للإذاعة الجزائرية أثناء ثورة التحرير ، حيث تبث برامجها باللغة العربية بل و أصبحت في سنة 1975 تبث بدون انقطاع علي مدار 24 ساعة ، و تحتل موقع الصدارة كونها تسمع في جميع أنحاء التراب الوطني ، وشعارها الصوت الأقرب إليك أما القناة الناطقة بالأمازيغية فهي القناة الثانية ، و قد كانت تشكل من حيث المسار التاريخي ، ثنائية متلازمة مع القناة الوطنية الأولى سواء من حيث العمل النضالي أو بعد الاستقلال إلى غاية بداية التسعينات ، التي شهدت إعادة هيكلة مما سمح للقناة الثانية بان تتوسع في الحجم الساعي للبريد إلى أن بلغت أقصاها 24/24 ، و لقد اجتهدت القناة الثانية من اجل التنوع في عرضها البرامجي¹ مما يعكس

¹ محمد علي فوزي ، نشأة وسائل الإتصال و تطورها ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط1، 2004،ص 121 .

ميزتها في استهداف مختلف الشرائح الإجتماعية الناطقة بمختلف مكونات اللغة: الأمازيغية، القبائلية، الشاوي، الميزابية، والترقية، والقناة الثالثة هي القناة الناطقة بالفرنسية ضمن منظومة الإذاعة الجزائرية، دون أن تتسلخ علي الإطلاق من جزائريتها و يقترن عملها وخدمتها لمستمعيها بالمراهنة علي العمل الميداني، وبما أن القناة الثالثة تراهن علي التفاعلية وعلي العمل الجوارح والتظاهرات الحديثة في الميدان وعلي فضاءات التعبي، فإنها تولي أهمية خاصة للبرامج التاريخية التي تسمح للشريحة الواسعة من الشباب بان تكون مرتبطة بتاريخ الجزائر وماضيها المجيد، القناة الثالثة صورة تسمع، كما عرفت الجزائر بعد استقلالها ثلاث أنواع من الإذاعة وهي:

الإذاعة الوطنية : بفروعها الثلاث كما سبق الذكر القناة الأولى، القناة الثانية، القناة الثالثة خاصة مع صدور قانون الإعلام 1990 الذي نص علي حرية التعبير والحق في الإعلام، كما عرفت الجزائر إقامة شبكة إعلامية متعددة منها: إقامة قنوات إذاعية محلية عمومية في عدد من ولايات الوطن.

الإذاعة الدولية : وهي التي من داخل دولة معينة إلى دول أخرى عبر العالم وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل إذاعة صوت العرب و إذاعة صوت أمريكا و يكون الإرسال علي موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف علي أجهزة المحطة التي تنتج الاستماع لها عن بعد من مركزها، وقد صاحب هذا التوسع في زيادة أجهزة الإرسال في حجم الاستماع للإذاعات الدولية، حيث تشير إذاعة صوت أمريكا إلى أن 104 ملايين مستمع، يستمعون إلى برامجها مرة علي الأقل كل الأسبوع، وكان افتتاح الإذاعة الدولية في الجزائر يوم 18 مارس 2007، و يعود ذلك الأهمية هذه الإذاعة من خلال تنوع برامجها التي تمس القضايا الحالية علي غرار القضية الفلسطينية و ما يحدث في العراق... الخ وتبث أخبارها بالغة العربية، الفرنسية، الانجليزية، والاسبانية¹.

¹ محمد علي الفوزي، المرجع السابق، ص 122.

الإذاعة المحلية : مشتقة من المجتمع المحلي و هي جهاز إعلامي، يخدم و يوجه إلى المنطقة المتواجدين بها، و تبت برامجها إلى جمهور محدود ، والهدف هو التقرب من المواطن و خدمته و المساهمة في تنمية المناطق النائية ، و كانت الولايات الأولى التي استفادت من إقامة محطات إذاعية مزودة بأجهزة تقنية ، هي إذاعة سيرتا بقسنطينة و إذاعة الباهية بوهران و من خصائص الإذاعة المحلية كونها تختلف باختلاف المنطقة التابعة لها حيث يصفها مارشال ماكلوهان فيقول : "الضرب علي الأوتار السحرية وهو امتداد لجهاز العصبي المركزي وتأثيره لأيقونة سوي تأثير الكلام البشري نفسه " ، إضافة إلى الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير ، حتى الأميين والعمل علي إعطائهم فرصة للاندماج الاجتماعي و الثقافي ، ومن أهم الإذاعات المحلية في الوطن :

- إذاعة الساورة : ببشار هي أول إذاعة شرعت في البث علي مستوي الوطن .
- إذاعة الواحات : بورقلة تعمل علي إبراز الثقافة وحضارة المنطقة و إعطاء فرصة للمواطنين للتعبير عن انشغالهم قصد رفع العزلة .
- إذاعة الأغواط : و تخص الاهتمام بانشغالات المواطنين الثقافية و الاجتماعية ، إضافة إلى كل من الشلف ، تيارت ، النعامة.¹

¹ محمد علي فوزي ، المرجع السابق ، ص 123 .

الإذاعة في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الإتصال:

إذاعة عبر الانترنت أو كما تسمى أيضا الإذاعة متعددة الوسائط وهي قطب إخباري ينقل من خلال الموقع الالكتروني للإذاعة الجزائرية www.radioalgerie.dz أخبار الإذاعة و الوطن الأحداث المحلية و الوطنية والدولية هي أيضا صوت الجزائر من خلال الإذاعة الجزائرية في كل العالم عبر الانترنت ، وفضاء للتفاعلية في عالم افتراضي وحقيقي في أن واحد ، تعتبر الإذاعة الجزائرية متعددة الوسائط أو عبر الانترنت مصدرا حيويا فهي من جهة تفتح نافذة تفاعلية وانية علي عمل منظومة الإذاعة الجزائرية بجميع قنواتها لكل قناة موقع من البت الحي STREAMING و من جهة أخرى توفر للزائر و المتصفح من المعلومات و الأخبار بالنص و الصورة و الفيديو أيضا أما علي المستوي التقني ، فقد شهدت الإذاعة الجزائرية عملية واسعة لتجديد و عصرنه وسائل العمل و الإنتاج بما تتلاءم مع المقتضيات الحديثة للإعلام الإذاعي ، و هكذا شرعت في مجهودها الرامي إلى رقمته إنتاجها من البرامج الإذاعية ، منذ منتصف التسعينات ، وتطلب هذا المجهود في البداية التكيف مع التطور التكنولوجي ، الذي فرض عليها النقل التدريجي ، من استعمال الشريط المغناطيسي ثم الشروع في المرحلة الثانية ، بداية من عام 1999 في وضع و استعمال التجهيزات الرقمية تم مع ظهور برامج المعالجة الرقمية للمادة الإذاعية وكذلك التركيب و المزج و المؤثرات الصوتية بات لزاما اعتماد الرقمنة التي وضع من أجلها مخطط من 6 مراحل هي :

- تعويض التجهيزات التماثلية بالتجهيزات الرقمية
- إقامة شبكة داخلية للربط الرقمي .
- إقامة نظام إذاعي رقمي .
- إقامة منظمة إلكترونية متعددة الوسائط .

- تكوين جميع العمال الذين يرتبط أدواتهم بمجال الرقمنة¹.

- البث الرقمي في اتجاه الجمهور .

ورغم أن البعض ذهب إلى القول بأن قول زمن الإذاعة بل و أطلقوا صيحة فزع معلنين قرب نهايتها وإنها كاملة لاندثار في ظل هذه الثورة التكنولوجية لاسيما في عهد الأقمار الصناعية ، و بروز الثورة الرقمية العارمة بما أتاحتها من إمكانيات لا حدود لها ، و مما لاشك فيه أن هذه الهواجس اندثرت ، لأنه تتبين انه رغم أن الوسائل الإعلامية المعروفة بالتقليدية ، قد استفادت من الثورة التكنولوجية ، و إن لحقها الضرر فان الإذاعة هي أكثر تلك الوسائل استفادت منها ، أما فيما يخص التطورات التكنولوجية ، التي شاهدها الإذاعة كوسيلة اتصال من حيث بث الإذاعة ، عبر الفضائيات التلفزيونية و الانترنت وكما سبق الذكر بمستوييه الأرضي و الفضائي و أجهزة الاستقبال الحديثة وأهم تأثيرات التكنولوجيا علي الإذاعة وجمهورها² .

¹ صادق رابح، الإعلام و التكنولوجيا الحديثة ،دار الكتاب الجامعية ، ط1 ،ص 166 .

² صادق رابح ، المرجع السابق ، ص 167 .

خصائص الإذاعة.

- قدرة الراديو علي اختراق كل أنحاء العالم في اقل من لسمع البصر وقد أكدت الدراسات أن موجة الأكثر تدور حول الأرضية في نحو ثمن ثانية.
- السرعة و الكفاءة في تزويد العالم بالأخبار علي حسب بوب سيلر .
- يستطيع المذيع أن يخاطب كل الطوائف وفئات الناس مهما اختلفت درجة تعليمهم، فالإذاعة تخطت حاجز الأمية كما لها القدرة علي تخطي الحواجز الجغرافية، و الوصول إلي أماكن وجماعات يصعب علينا الوصول إلى أماكن و جماعات يصعب علينا الوصول إليها بوسائل الإعلام الأخرى، جماعة فاقدة لهذا البصر مثلا .
- يستطيع المتلقي من المذيع أن يكيف المضمون بطريقة تجعله يتفق مع توقعاته، حيث يستطيع تفسير وإدراك المضمون و ينطبق هذا علي الراديو وأكثر من أي وسيلة أخرى، لان الراديو نشيط الخيال لأقصى الحد.
- لا يحتاج المذيع إلى أي مجهود من جانب المستمعين ، حيث أن غالبية الناس أصبحوا مشغولين وليس لديهم وقت يتصرفون فيه للقراء أو المشاهدة أو التركيز الكامل لمتابعة برنامج ما، بل وأصبحت القدرة مواتية لأن تمارس أي عمل يدوي و الاستماع للمذيع في أن واحد .
- أظهرت التجارة أن المواد البسيطة السهلة، التي تقدم بواسطة المذيع يسهل تذكرها مما لو قدمت مطبوعة خاصة بين الأفراد الأقل تعليما و الأقل ذكاء.
- تستخدم الإذاعة ثلاثة عناصر تضيف علي المادة الإذاعية جاذبية خاصة وهي المؤثرات الصوتية، الموسيقى و الحوار مما يجذب ذلك المستمع ويوقظ انفعالاته و تخلق جوا من الصداقة و العلاقة الإنسانية¹.

¹ بلقاسم بروان ، وسائل الإعلام و المجتمع ، دار الخلدونية ، ط1 ، 2007 ، ص99 .

- طبيعة المذياع تشعر السامع انه أداة مملوكة له و أن الحديث موجه إليه، هو كما أن الراديو يقدم صورة صوتية واضحة و يمثل امتداد للقوي السمعية والصوتية عند الإنسان وهو أداة تربط بين أفراد المجتمع الإنساني غير القارئ.
- الإعلام الإذاعي لا يتطلب من المستمع إليه مقدرة ثقافية ، معينة كما هو الحال بالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى .
- إن المشاركة الجماعية لوسائل الاتصال تكون أكثر أهمية في حالة المذياع ، فقد كشفت جميع الدراسات التي أجريت في المجتمعات النامية ، أنه فيما يندر وجود أجهزة الراديو يلجا الناس إلى التجمع حول الأجهزة القليلة الموجودة و يكون الاجتماع عادة في منازل الأغنياء وفي المقاهي¹.

¹ ظل عبد العاطي نعم ، الإتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2009، ص 139 .

ملخص الفصل :

وتبقى الإذاعة وسيلة إعلامية تفاعلية ، تسعى إلى تحقيق و ضمان الاتصال بينها وبين أفراد المجتمعات ، كما أنها تضمن عملية نقل ونشر الوعي الهادفة و المقصودة التي تتعلق بالحياة الشاملة لأفراد المجتمع و ذلك لما تتفرد به من خصائص كالسرعة و تخطي الحواجز و الجاذبية و مخاطبة جمهور واسع متباين من حين الثقافة و الأعمار و المستويات .

تمهيد الفصل :

وتعد إذاعة غليزان من بين أهم وسائل الإعلام المحلية التي تساهم في نشر الثقافة وذلك راجع لسهولة استعمالها ، و كذلك التأثير الذي يمكن أن تحدثه من خلال برامجها المتنوعة علي سلوك مستمعيها ، كما يتوقف ذلك على مدى الأهمية التي تعطى ضمن البرامج الثقافية ، لكون الإذاعة المحلية جهاز ثقافي يستطيع نشر الثقافة كالتعريف بالمعالم التاريخية لولاية غليزان .

الإذاعة المحلية قراءة في المفهوم.

إذاعة الجزائر من غليزان أهم جهاز إعلامي ، في ولاية غليزان تابعة لمؤسسة الإذاعة الوطنية، و هي مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الاتصال تضطلع بمهام رئيسية، يحددها دفتر شروط بموجبة تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة، بالتبليغ و البث وفق ما يقضيه الصالح العام، للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه و الإعلام الجوّاري بالإضافة إلى التثقيف و الترفيه، أنشئت إذاعة غليزان الجهوية في 2006/7/5 وتقع إذاعة غليزان بحي إسماعيل مصطفى دار الثقافة سابقا بولاية غليزان مساحتها حوالي 31226 م² مبنية ويتكون المقر من أستوديو للبث أستوديو للتسجيل قاعة تحرير، قاعة إنتاج ، مكاتب إدارية، و تناوب على إدارة وتسيير إذاعة الجزائر من غليزان كل من السادة: السيد حساني هواري من 16 جويلية 2006 إلي غاية 17 مارس 2007 م . السيد ناصر وقلال من 18 ي مارس 2007 إلي غاية 24 جويلية 2007 م . السيد نصر الدين بالود من 24 جويلية 2007 إلي غاية 28 جوان 2007 م إلي غاية 28 جوان 2011 م . السيد تركيبة بر بارة من 28 جوان 2011 م إلي 16 سبتمبر 2013 م. السيد بلخثير أبو بكر من 16 سبتمبر 2013 الي يومنا هذا كما يمكن الاتصال بالإذاعة عن طريق:

الهاتف: 046923400 أو الرقم 046924000

الفاكس: 046914020 البريد الإلكتروني: radiorelizane@yahoo.Fr

تتضمن حظيرة الإذاعة 4 سيارات، كما أن إذاعة الجزائر من غليزان قد فتحت أبوابها بطاقم يضم عدة أقسام علي النحو الآتي :

قسم الإدارة : يتكفل بالأمور الإدارية والتنسيق بين الأقسام و يضم كل من : المدير الأمانة مصلحة الإدارة و المالية ، مصلحة للإشهار أعوان الأمن السائقين أعوان النظافة.¹

قسم الإنتاج: يضم منشطين ومخرجين مكلفين بتقديم الفترات التنشيطية إنتاج الحصص والبرامج الإذاعية مسجلة ومباشرة إلى جانب اختيار الوصلات الغنائية حسب أذواق المستمعين ويتكون من 5 منشطين و 6 مخرجين .

قسم الأخبار : مكون من 8 صحفيين مهمتهم تغطية الأحداث والوقائع علي المستوي المحلي و تقديمها علي شكل مواجيز و نشرات أخبار .

المصلحة التقنية : يضم هذا القسم تقنيين مختصين في الهندسة الصوتية يسهرون علي وصول الصوت إلى المستمع بشكل جيد ويعتبر التقني عمود الإذاعة لأنه يهتم بكل الأمور التقنية من اجل ضمان البث وعدد هؤلاء هم 6 ، أما فيما يخص العتاد والأجهزة الخاصة بالإذاعة ، فتتوفر إذاعة غليزان وذلك من أجل التسيير الحسن للعمل الإذاعي ، علي أستوديو للبث المباشر و آخر الإنتاج، و يشرف علي التركيب طاقم تقني و معدي الحصص و صحفيين، إذ يتم باستعمال احدث تقنيات الإعلام الآلي و البرمجيات، كما تتوفر الإذاعة على شبكة داخلية تربط بين مختلف الأقسام و استوديوهات الإذاعة، و هذه الشبكة موصولة بالشبكة العالمية الانترنت بنظام التدقيق السريع ADSL كما تتوفر الإذاعة علي 2 سيارات لنقل الصحفيين ، لتكون بذلك في عين الحدث و الجاهزة لمواكبة أهم الأخبار و الفعاليات، هذا وارتأت كذلك الإذاعة إلى تنظيم مهرجانات قدمت علي إثر، العديد من الجوائز من بينها:

جائزة أحسن: منشط الجاهزة لأولى في المهرجانات الوطني للإنتاج الإذاعي الميكرفون الذهبي الطبعة الأولى.

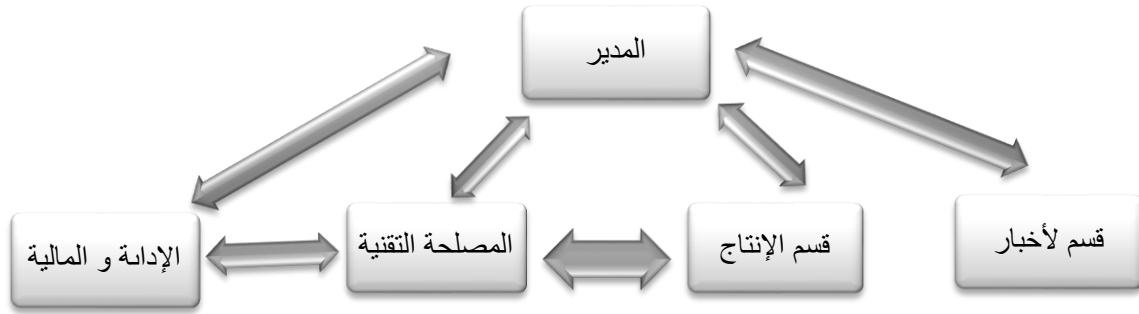
أحسن منشط : يناير 200 للمنشطة مليكه بالحاج جلول.

¹ WW .Radio Relizane . بتاريخ 25 افريل 2017 على الساعة 10:00 صباحا .

جائزة أحسن مخرج الجائزة الأولى في المهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي الميكرفون الذهبي
أحسن مخرج : يناير 2 للسيد لونا كل دوادي.¹

ترشيح أحسن صحفي المهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي الميكرفون الذهبي الطبعة الثالثة
يناير 2 ترسيخ الصحفية سميرة عبد الرزاق لجائزة أحسن إنتاج إخباري.
جائزة أحسن: برنامج المهرجان الوطني للإنتاج الإذاعي الميكروفون الذهبي الطبعة الرابعة
فيفري 2 الجائزة الأولى لأحسن برنامج تفاعلي للمنتج الدكتور الخديم.²

¹ WW .Radio Relizane .dz بتاريخ 26 افريل 2017 على الساعة 10:30 صباحا .
² WW .Radio Relizane .dz بتاريخ 26 افريل 2017 على الساعة 10:30 صباحا .



الهيكل التنظيمي لإذاعة غليزان الجهوية

الإذاعة المحلية و الوظيفة التثقيفية لدى الجمهور.

تقوم الإذاعة المحلية كونها وسيلة إعلامية جماهيرية ، بدور فعال في خدمة جماهيرها ، وذلك من خلال تناولها للقضايا الثقافية التي تسعى من خلالها : القضاء على الأمية ، و الجهل المتفشيين في المجتمع ، كما تهدف إلى نشر التعليم و الثقافة بصفة خاصة ، وهذه الأخيرة تعتبر من أهم العوامل و الدوافع الأساسية ، لإنشاء الإذاعات المحلية ، يزداد ارتباط الجمهور بالإعلام المحلي بشكل عام ، والإذاعة المحلية بشكل خاص لما تتوفر عليه من خصوصية المكان ، لأن هذه الأخيرة هي أقرب وسيلة من الوسائل الأخرى ، من الأفراد فهي تلقي صدى كبير و واسع مع مختلف الفئات ، لم تحمله من رسائل موجهة لكافة شرائح المجتمع ، و تقدمه من برامج تثقيفية ، التي تتضمن مضامينها معاني و أفكار و فوائد عظيمة ، كما تقوم الإذاعة بدور الإعلام و ذلك بتزويد الجماهير ، بأكبر قدر ممكن من المعلومات و المعارف ، كما أنها تقوم بدور تعليمي ، ومحاولة بذلك تهذيب الفكر وتنمية الوعي ، زيادة على ذلك ، فالإذاعة المحلية تعتبر ناقلا أساسيا للأفكار و المعلومات ، التي من شأنها الحفاظ علي ثقافة المجتمع هادفا من خلال ذلك ، الحفاظ علي التراث ، و التطور الثقافي من خلال توسيع أفاق الفرد و إشباع حاجاته الفكرية ، حيث يشكل الإعلام الإذاعي السمعى في واقعنا المعاصر ، عصب الحياة الثقافية ومصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف، وذلك لما يقدمه من برامج ثقافية ، التي تركز علي القضايا الإبداعية و المسائل الفكرية ، كما تؤدي الإذاعة المحلية دورا ثقافيا ، حيث تقوم بتشجيع المواهب و الهويات لدى الجماهير ، من خلال المسابقات الفكرية و المناظرات العلمية ، كما تقوم علي التنوير و التثقيف ونشر مختلف المعارف ، التي من شأنها رفع المستوي الثقافي لدى الجماهير، يستغل الإعلام المسموع لتوعية الجماهير بقضايا أمتها ، و الاهتمام بقضايا التعليم و التركيز على أن تتم العملية التثقيفية و التعليمية على أساس الحشو و التلقين ، و عليه فالإذاعة المحلية تسعى سعيا حثيثا ، لنشر الثقافة و الوعي¹ .

¹ فيصل دليوا ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1998، ص 138 .

الإذاعة و دورها في إبراز المعالم التاريخية .

لقد لعب الإعلام المحلي بشكل عام و إذاعة غليزان المحلية بشكل خاص دورا كبيرا في التأثير على جمهورها و معرفة رغباته الجامحة في التعرف على ما هو تاريخي أثري التي يريد من الإذاعة أن تحملها ضمن مواضيعها وتطرحها على مائدة النقاش في إحدى برامجها، تلعب إذاعة غليزان المحلية دورا فعالا في إبراز المعالم الأثرية للولاية من خلال ما تبثه من مضامين إعلامية التي تسعى من خلالها إلى ترسيخ القيم التاريخية و الأثرية و العمل على نقلها والتعريف بها كما تعمل على تقديم فرصة جيدة للجمهور لكي يتعرف ويكون على علم بأهم المعالم التاريخية الموجودة بالولاية وذلك من خلال البرامج و الحصص الثقافية ، كما لعبت الإذاعة كوسيلة اتصال سمعية ، دورا هاما في التعريف بالمعالم و إبرازها وإحياءها و الحفاظ عليها وما تقدمه من مواد صحفية كالريپورتاجات و الإعلانات الإذاعية والتي تعتمد في طرحها علي الكلمة الشفهية التي لها سحرها و قوتها الإيحائية كوصف هذه المعالم و ما تكتسي من أهمية تاريخية و التذكير من وقت لآخر . علاوة على ذلك، فالإذاعة المحلية تقوم بتسليط الضوء على أهم المواقع الأثرية التي تعتبر أرتا و طنيا هاما وحساسا والتي لازالت شاهدة على ما كان يتميز بيه مؤسسها من عمق في التفكير و إبداع في العمارة وذلك من خلال ما تعرضه من حصص يومية أو أسبوعية أو شهرية عبر إحدى شبكاتها البرمجية التي يتم فيها التطرق إلى تاريخ و مكان هذه المعالم وما تخبئه من أسرار و مدى أهمية إطلاع الجمهور علي هذه الآثار¹.

¹مقابلة مع إعلامي مصطفى محلي، بتاريخ 29 أبريل 2017 على الساعة 13:00 مساء .

ملخص الفصل :

تبقى إذاعة غليزان المحلية أهم جهاز إعلامي، استطاع التأثير على جمهور واسع النطاق متعدد الأجناس و اللهجات من خلال ما يذيعه من برامج و حصص متنوعة ، التي تهدف إلى تنمية الفكر و الوعي الثقافي لدى جماهيرها، إضافة إلى الدور الفعال الذي تلعبه في إبراز والتعريف بأهم المعالم التاريخية الموجودة على مستوى الولاية .

تمهيد الفصل :

يعد الروبورتاج من أهم الأنواع الصحفية التي لها وقع على الجمهور ، والتي تعكس المتغيرات الاجتماعية، الثقافية والسيكولوجية للمجتمع من خلال الواقع ، لذلك يتزايد إستعماله في الصحافة المعاصرة ، ويتطور باستمرار لأنه نوع صحفي قادر على إخفاء التمايزوالإنفراد في مضمون الرسالة الاعلامية ، بحيث لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة فقط وإنما يترك شخصيته وأحاسيسه تتدخلان في إختيار الأحداث للسرد والمعالجة .

تعريف الروبورتاج :

الروبورتاج هوفن من فنون الكتابة الصحفية ،واحدة من الأنواع الإخبارية ويسمى أحيانا الإستطلاع ،بل يمكن القول أن الإستطلاع هو التسمية العربية للروبورتاج حيث يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهو كما يقول الدكتور " سامي خبيان " تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا. إن الروبورتاج ليس نوعا من أنواع الكتابة الأدبية كالقصة والشهرة والرواية ،إنما نوع صحفي خالص ،يأخذ من خصائص الأدب الأسلوب واللغة ،أي يعتني بجمالية النص فهو أسلوب يخلط بين الأسلوب الأدبي والأسلوب الصحفي ومن هذا الإمتزاج يولد أسلوب الروبورتاج الخاص والتميز في إعادة الحقائق والواقع والغموض في أعماق الناس . إن كلمة الروبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي"روبرت " والتي إشتق منها إسم "reporter"أي المخبر الصحفي و تعني نقل الشيء من مكان إلى آخر . والروبورتاج هو نوع صحفي يعمل على جعل الآخرين يعايشون واقعة ، أو يعمل على وصف حالة إنسانية و إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط كل ذلك بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية و الإعتماد على الصور، وأسلوب شفاف قادر على التأثير.¹

¹-محمد العقاب، الصحفي الناجح، ط1 ، دارهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، 80 ص.

لمحة تاريخية عن الروبورتاج :

يقول بعض المؤرخين عن فنيات التحرير أن الإنجليزهم من أدخلوا كلمة الروبورتاج في العمل الصحفي ،وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان ، أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب ، ويرى البعض أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بإزدهار الأدب في القرن التاسع عشر ،ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي "إيميل زولا" والكاتب الأمريكي " إيبنتن سنكلار "،والكاتب الأمريكي "جون ريد " في كتابه عشرات أيام هزت العالم ورحلات الكاتب" كيش" إلى الصين يقول نصر الدين العياضي : أنه كلما ذكر الروبورتاج يرسم الصحفي الفرنسي "البير ليون " الذي إشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة لوماتان و انطلق بعدها إلى سوريا ولبنان ،السعودية ، فلسطين ، روسيا و ألمانيا ويضيف الدكتور العياضي هو أول من حمل سمات الروبورتاج الحديث ، مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وأسيا خلال سنوات

1.1377 /1304

¹ محمد العقاب ، المرجع نفسه ، ص83.

أنواع الروبورتاج :

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الروبورتاج بل هناك عدة تصنيفات وهي :

التصنيف الأول : روبورتاج مباشر وروبورتاج غير مباشر .

الروبورتاج المباشر : هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة ، إذاعة أو

تلفزة حيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجه ،وتقوم تلك الجريدة أوالتلفزة

بنشره أو إذاعته أو بثه أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج جريدة أو إذاعة أو التلفزة نفسها.

الروبورتاج غير المباشر : هوذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى

كوكالة الأنباء مثلا . حيثيقوم الصحفي من وكالة الأنباء معينة إلى النزول إلى الميدانويجري

روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أوالتلفزة ،

وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعه ، أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة

أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرها .

التصنيف الثاني : روبورتاجيرتبط بالحدث ،وروبورتاج يرتبط بالموضوع .

- **روبورتاج يرتبط بالحدث :**نعني بالروبورتاج المرتبط بالحدث هو ذلك الروبورتاج

الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية

أو مسيرة سياسية أو مظاهر علمية ،أو زيارة ميدانية لرئيسالحكومة أو وزير معين

على أن يكون موضوعه هذا يرتكز على النقل والوصف أي يصف مثلا أجواء الزيارة

والظروف المحيطة بها ويصف الأماكن التي زارها رئيس الحكومة وغيرها من المعطيات¹

1 نصر الدين العياضي، إقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص46 .

التي يجب وصفها من صغيرها إلى كبيرها وهذا النوع من الروبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها عن وسائل الإعلام الأخرى فالصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر ، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الإبداع في التعليق .

روبورتاج يرتبط بالموضوع: إن أشهر أنواع الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق

بالموضوعات ، وهي عادة روبورتاجات غير آنية أي لا ترتبط بالحدث مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة والبيئة ، وغيرها من المواضيع .

التصنيف الثالث: حسب طبيعة المواضيع ، نجد أن لهذا التصنيف عدة أنواع

والروبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها :

روبورتاج سياسي: يدور حول قضايا سياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب وغيرها .

روبورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة وبيع الكتب ، التردد على

المكتبات ، الملتقيات الفكرية ، إستطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية .

روبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية باستطلاع المنشآت وجمهور

الرياضيين والمشجعين و كل الأمور المتعلقة بالرياضة .

روبورتاج إجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الإجتماعية كالطفولة والمرأة

والبطالة و المخدرات والتشرد وما إلى ذلك .¹

¹ نصر الدين العياضي ، المرجع نفسه ، ص 47.

خصائص الروبورتاج :

يجسد التطلعومعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الإجتماعية. يقوم بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم وهو يكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال المخفية. يرتكز على الوصف وهو يثير قضايا شائكة.¹

¹ نصر الدين العياضي ، المرجع نفسه ، ص49.

ملخص الفصل :

الروبورتاج هو مراقبة عمليات وتطورات الظاهرة، فهو تصوير بالكلمات ، تتحول فيه الكلمة إلى كاميرا بحيث تحمل هذه الأخيرة للمشاهد صور الحاضر، وتخلق قوة تأثير الحضور الناجمة عن التفاعل مع اللقطات الحركية عن طريق عملية المونتاج .

السينويسيس : يعد بمثابة خطة عمل توضح عملية التركيب، و هو بذلك لا يختلف عن السيناريو الذي هو عبارة عن ملخص يبين فيه كل الجوانب التي ستدخل في عملية التصوير، فهو السجل الذي يحتوي على كل اللقطات التي تدخل في تركيب الروبورتاج مع مراعاة الجانب التقني، ومن خلال هذه المادة السمعية البصرية المتمثلة في روبورتاج مصور تناولنا فيه أهم المعالم التاريخية الأثرية بولاية غليزان (قلعة بني راشد، قصر كاوا، مازونة) وبإضافة إلى تسليط الضوء على ما تقوم به الإذاعة غليزان المحلية من دور فعال في إبراز هذه المعالم و التعريف بها لدى جمهورها من خلال ما تذيعه من برامج و حصص و إعلانات . نريد أن يكون موضوعنا إبداعنا و نقصد بالإبداع هنا أن لا يكون قد عرج عليه من قبلنا وهذا حتى لا يكون عملا مكررا بل عملا يدل على اجتهاد و تعب صاحبه لإنجازه بأحسن صورة .

مرحلة ما قبل التصوير: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل لإنجاز أي عمل سمعي بصري باعتبارها النظرة المستقبلية للمادة السمعية البصرية المراد انجازها و تطبيق للفكرة الأولية و هي مرحلة الإعداد للعمل بحيث أن الصحفي هنا يقوم بجمع ما استطاع من وثائق ومعلومات واستجابات للأشخاص الذين لهم علاقة بالموضوع ، وهو الأمر الذي حققناه من خلال قيامنا بجمع المعلومات عن الموضوع و ذلك بالاستعانة بالكتب و المعاجم و المقابلات.

توجهنا في 5 مارس 2017 إلى مقر مديرية الثقافة لولاية غليزان وذلك من أجل الحصول على موافقة التصوير ومعاينة بقية الأماكن المتعلقة بموضوع بحثنا ، تم تحديد مواعيد التصوير لإجراء المقابلات مع عدة شخصيات أستاذ و باحث محمد لحسن ، مؤسس متحف قلعة بومعزة بوعلام ، منشط إعلامي بو خاتم توفيق ، مراسل في إذاعة غليزان معمر طلحاوي، إمام بالمسجد سي عيسى، مشرف المدرسة القرآنية هني الحاج علي ، إعلامي مصطفى المحلي .

معاينة الأماكن و الشخصيات : المعاينة هي مرحلة تأتي قبل الشروع في عملية التصوير و تكمن أهميتها في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالموضوع للإحاطة بالموضوع الذي نكون بصدد إنجازه و كان من بين الأماكن التي عايناها لي يتم التصوير فيها :

➤ **الأماكن :**

- توجهنا إلى منطقة الولجة بدائرة عمي موسى ولاية غيليزان من أجل تصوير المعلم الأثري الروماني قصر كاوا من أجل إبراز أهميته التاريخية و الأثرية .
- توجهنا إلى منطقة مازونة القديمة من أجل تصوير أهم الآثار المتواجدة بها " المساجد ، حوض السباحة ، عين برقش .
- توجهنا إلى منطقة يلل و بضبط بلدية قلعة بني راشد من أجل التصوير بهدف إبراز الآثار الموجودة بها : المسجد ، المقبرة العثمانية ، متحف ، مغارة كوة ، وذلك من أجل تسليط الضوء على أهميتها التاريخية والأثرية .
- توجهنا إلى إذاعة غيليزان المحلية من أجل تصوير و أخذ مقتطفات من حصة تاريخ و سياحة التي تقدم من طرف الإعلامي مصطفى محلي و التي يتم من خلالها التشهير و التعريف بالمعالم سابقة الذكر .

➤ **الشخصيات :** كما قمنا بالبحث و التوصل مع العديد من الأشخاص من أجل إجراء

مقابلات و التي تمت مع إعلاميين، أئمة، مؤرخين، كتاب، مواطنين الذين من شأنهم إثراء هذه المادة السمعية البصرية ،نذكر منهم :

- أستاذ وباحث في التاريخ محمد لحسن دائرة عمي موسى بولاية غيليزان .
- مؤسس متحف قلعة معزة بوعلام بدائرة يلل بلدية القلعة .
- الإمام الحاج عيسى بـمازونة القديمة ولاية غيليزان .
- منشط إعلامي بإذاعة غيليزان المحلية مصطفى المحلي .
- إعلامي بإذاعة غيليزان المحلية بوخاتم توفيق .

- **سيناريو المعالجة :** هو عبارة عن خطة ميدانية لما سوف يتم عرضه في الروبورتاج من خلال الشرح الموسع لمخلص الروبورتاج أو الفكرة الرئيسية معتمدتين في عرض .
- **المشهد الأول :** تصوير خارجي / نهار / لقطة عامة لولاية غليزان / حركة الكاميرا متحركة / زاوية التصوير أمامية /
- **المشهد الثاني :** تصوير خارجي / نهار / لقطة عامة لقصر كاوا / حركة الكاميرا بانورامية من اليمين إلى اليسار / زاوية التصوير أمامية .
- **المشهد الثالث :** تصوير خارجي / نهار / لقطة عامة لمنطقة القلعة / حركة الكاميرا متحركة / زاوية التصوير أمامية .
- **المشهد الرابع :** تصوير داخلي / نهار / لقطة عامة لمغارة كوة / حركة الكاميرا بانورامية من اليمين إلى اليسار / زاوية التصوير أمامية .
- **المشهد الخامس :** تصوير داخلي / نهار / لقطة عامة لمازونة القديمة / حركة الكاميرا ثابتة / زاوية التصوير أمامية .
- **المشهد السادس:**تصوير داخليا / نهارلقطات/عامة لإذاعة غليزان المحلية /حركة الكاميرا متحركة /زاوية التصوير أمامية .
- **المقابلة الأولى :** تصوير خارجي / نهار / المكان بقصر كاوة ولاية غليزان / التوقيت 10.30 صباحا / زاوية التصوير أمامية وجانبية / حركة الكاميرا ثابتة/ مقابلة مع أستاذ محمد لحسن.
- **المقابلة الثانية :** تصوير داخلي / نهار / بمتحف قلعة لولاية غليزان/ التوقيت 10.00 صباحا / زاوية التصوير أمامية/ حركة الكاميرا ثابتة/ لقطة مع للأستاذ معزة بوعلام مؤسس المتحف
- **المقابلة الثالثة :** تصوير داخلي / نهار / بمسجد العتيق بمازونة / التوقيت 11:30 صباحا / زاوية التصوير أمامية / حركة الكاميرا ثابتة / لقطة صدرية للشيخ سي عيسى
- **المقابلة الرابعة :** تصوير خارجي / نهار / بمازونة ولاية غليزان / التوقيت 12.30 مساء / زاوية التصوير أمامية/ حركة الكاميرا ثابتة / لقطة صدرية المراسل الاعلامي طلحاي

■ **المقابلة الخامسة :** تصوير داخلي / نهار / بمدرسة القرآنية بـمازونة القديمة/التوقيت 14.00 مساء / زاوية التصوير أمامية/ حركة الكاميرا ثابتة / لقطة صدرية للمشرف المدرسة القرآنية هني علي

■ **المقابلة السادسة :** تصوير داخلي / نهار / بإذاعة غليزان / التوقيت 15.30 بعد الظهر/ زاوية التصوير أمامية / حركة الكاميرا ثابتة / لقطة صدرية للاعلامي بوخاتم توفيق.

■ **المقابلة السابعة :** تصوير داخلي / نهار / بإذاعة غليزان / التوقيت 13.30 مساء/ زاوية التصوير أمامية / حركة الكاميرا ثابتة / لقطة مقربة الى الصدر لمنشط الحصة مصطفى المحلي

- **المقابلة الثامنة :** تصوير خارجي / نهار / مدينة غليزان / التوقيت 10:00 صباحا/زاوية التصوير أمامية/ حركة الكاميرا ثابتة/ لقطة مقربة للصدر لمجموعة مواطنين لولاية غليزان

❖ البطاقة التقنية : (La Fiche Technique)

- الموضوع : ريبورتاج مصور حول دور الإذاعة المحلية في إبراز المعالم التاريخية لولاية غليزان
- العنوان : أثير مينا
- النوع الصحفي: ريبورتاج مصور.
- التعليق : مشنف لخضر
- الموسيقى :العود
- نوع الكاميرا : kanon eos 700 e
- التركيب : بوداني نورالدين
- نوع برنامج التركيب : adobe premiere

CyberLink PowerDirector 11

- الجمهور المستهدف : العمل موجه للجمهور العام حتى يتسنى لكل فرد من المجتمع أن يتعرف على أهم المعالم الأثرية المتواجدة و ما تلعبه الإذاعة من دور في التعريف بهذه الأخيرة .
- مدة البرنامج: 26 دقيقة
- سنة الإنتاج: 2016 / 2017 م

● **مرحلة التصوير :**

تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير و التسجيل مثل آلة الكاميرا ، الهاتف النقال و ضبط الصوت فيصور الصحفي ما يهيمه و ما يمكن أم يساعده من صور يسجل كل الاستجابات الهامة مع الشخصيات المعنية بالموضوع، فهو عبارة عن جمع المادة الخام، و هو ما سعينا إلى العمل عليه في هذه المرحلة كما يتم كذلك ضبط حجم و زوايا و حركات آلة التصوير في التعبير ووصف ما هو مكتوب على الورق أثناء مرحلة الإعداد .

● **التقاط الصوت و الصورة :**

في هذه المرحلة و بعد جمعنا لما نستحقه من موادو معلومات نتجه مباشرة إلى مرحلة الخروج بالكاميرا إلى الميدان لإنتاج او هي لمادة السمعية البصرية المرتبطة بعملية بالتصوير ، وهي تصوير ما نستحقه لإنجاز العمل .

و بعد القيام بترتيب جميع المواعيد الخاصة بإجراء المقابلات المعنيين بالأمر و تحديد أماكن التصوير، تم الانتقال إلى التقاط الصورة و الصوت مرحلة مهمة التي يتم فيها الاعتماد على ثنائيتين الصوت و الصورة وقد تمت مرحلة التصوير عبر مراحل و حسب الأيام المختارة.¹

¹ رائد محمد عبد ربه و صالح عكاشة ، مبادئ الإخراج ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط2009،1،ص55 .

- **مرحلة ما بعد التصوير:** تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة الصحفية لهيكله الروبورتاج المعالج فيتم التعليق على الصوت و ذلك وفق عمليتي المونتاج و الميكساج.

المشاهدة و اختيار اللقطات : يتم خلال هذه المرحلة بعد التصوير و جمع المادة الخام مشاهدة ما تم تصويره من أجل انتقاء كل ما هو مهم و يخدم الموضوع المعالج بالإضافة إلى اختيار اللقطات المناسبة كما يتم الاستغناء عن البعض لعدم حاجتنا لها في بعض تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المختارة للروبورتاج بالإضافة إلى اختيار عناصر خارجية (صور ثابتة ، نصوص ، عناوين ، مؤثرات صوتية) و يتم هذا وفق سيناريو محدد و يجعل المشاهد يحس به و هو ما سيجعله يتشوق لمعرفة اللقطات الموالية .

1. **المونتاج (التركيب) :** يلعب التركيب دورا ضروريا في بلورة التعليق و تأكيده خاصة في فواصل الانتقال من مشهد إلى آخر ، فالمونتاج في اللغة المرئية للروبورتاج في حين أن التعليق هو لغته المسموعة، أصل الكلمة فرنسية "Montage" و هو عملية فنية مستعملة في فن الشريط السينمائي و خاصيته انه مخطوط من مواد مختلفة بنسب معينة و ذلك باستعمال صور مختلفة في الشريط السينمائي الواحد واصفا الأحداث و الأماكن و رابطا إياها بالزمن العقلي (على خلاف زمن التصوير العقلي) و هو على ذلك يدخل في مرحلتين :

- المرحلة الأولى: مرحلة القطع ثم إعادة اللصق أو الوصل من جديد.
- المرحلة الثانية: هو مضامين وسائل التغيير الفني الخاصة الناتجة عن عملية القطع و اللصق.¹

¹هاني أبو سلام ، جماليات الإخراج بين المسرح و السينما ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الإسكندرية ، ط1 ، 2008 .

بعد انتهاء من التصوير تتم عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثري الموضوع و
ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة المادة المصورة عدة مرات حتى يتسنى لي تحديد ما
احتاجه من مشاهدة و ما أستطيع الاستغناء عنه، ثم قمت بترتيب اللقطات في خلية التركيب
بشكل يخدم الروبورتاج ، و هذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة
الزمنية المخصصة للروبورتاج.

1- **التعليق** : فالتعليق في المادة السمعية البصرية يقوم بتقوية ما تعرضه الصورة لذلك فهو
عادة لا يكتب إلا بعد الانتهاء من تركيب الروبورتاج حتى يمكن تحديد ما تحتاجه لقطاته
من شرح و تحديد الزمن المتعلق بالتعليق ، فالصورة المرئية في اغلب الأحيان لا تكتمل إلا
بالصورة الصوتية الموازية لها و المتفاعلة معها ، كما انه شرح و تفسير صياغة المعاني
الكاملة على الأخبار والأحداث في إطار وجهة نظر محددة، و على الرغم من إن الصورة
هي الأساس في الروبورتاج إلا أن الكلمة تكون ضرورية في الكثير من الأحيان لاستكمال
المعلومات و المعاني التي لا يمكن إن تتضمنها الصورة و هو ما حولنا التركيز عليه في
كتابتنا للتعليق إذ حاولت من خلال كتابة نص التعليق سد الفراغ الناتج عن المادة السمعية
البصرية .

2- **الموسيقى** : عرفت الموسيقى منذ أقدم الأزمنة ، كما تلعب دورا أساسيا في العديد من الفنون
، فكثيرا ما نرى المسرحيات و المسلسلات و الأفلام وروبورتاجات و غيرها ، بداخلها
موسيقى ليتمكن هذا النوع من الفنون من الحصول على الجو الملائم و الإيحاء المطلوب .

3- **المكساج (مزج الأصوات)** : معناه خلط الأصوات و مزجها ببعضها البعض لتزامن الصورة
فيه تمتد هذه العملية إلى مرحلة ما بعد المونتاج و هي المرحلة النهائية لشريط الفيديو .
و في هذه المرحلة قمنا بتصوير جميع ما نحتاجه في الشريط ، ثم سجلنا تعليقا خاص وفي
الأخير قمنا بمزج التعليق مع الصور حتى تحصلنا على الروبورتاج مصور .

نص التعليق

غليزان جوهرة الغرب الجزائري الفتان، إشراقة الشمس وحضارة المدينة الحسنة والطبيعة العذراء، لؤلؤة براقعة سلّبت ضيائها ومراسم محياها كل من وطأت أقدامها قراها.

تواجدت عليها العديد من الحضارات التي سارعت إليها بخطى متلاهفة، أطلقت عليها عدة تسميات من بينها (إغيل-إيزان) وإسم "مينة" في العهد الروماني.

تعد ولاية غليزان همزة وصل بين الغرب والوسط والشرق والجنوب فهي بذلك تحتل موقعا استراتيجيا هاما في سفينة الاقتصاد والتجارة، إذ يحدها من الشرق ولاية الشلف ومن الغرب ولاية معسكر ومن الشمال ولاية مستغانم ومن الجنوب ولايتي تيارت وتيسمسيلت، تمتد على رقعة جغرافية مساحتها 4851.21 كلم، تتكون من 13 دائرة و38 بلدية.

قصر "كاوة" ببلدية "الولجة" دائرة عمي موسى، واحدة من 103 موقع أثري بمنطقة الونشريس الذي يعود تاريخها إلى الحقبة الرومانية، هذا المعلم الأثري لا زالت أطلاله شاهدة على عراققة المنطقة رغم مرور أكثر من 17 قرنا من تدشينه.

القصر لازال محافظا على أنماطه، كمدخله وغرفه وغيرها من المعالم التي جعلته قبلة لكل شعوب ومحبي معرفة تاريخ هذا القصر العتيق، هذا ما جعله قطبا سياحيا وأثريا حضاريا عريق.

قلعة بني راشد الواقعة على بعد 35 كلم جنوب غرب مدينة غليزان، تعتبر من أهم المعالم التاريخية التي تزخر بها الولاية، تعرف أيضا بقلعة (الهورة) نسبة لمحمد سيدي الهواري الذي ينحدر من أصول وهرانية.

ومن أهم آثار هذه المدينة المتميزة شوارعها الضيقة يزيناها المسجد العتيق الذي تم تشييده عام 1974 من قبل الباي بوشلاغم.

المقبرة العثمانية لا تزال محافظة على فن نقوش قبورها رغم مر السنين، كما اشتهرت هذه المنطقة بإنجابها للعديد من علماء الدين أمثال الشيخ أحمد بومعزة.

هذه الغرفة المتواضعة جعلها الأستاذ معزة بوعلام متحفا يتضمن تاريخ القلعة وما يتعلق ببعض العادات والتقاليد الموروثة عن ساكنيها من مخطوطات وتحف وأواني فخارية.

مازونة مدينة العلم والعلماء إحدى أهم دوائر غليزان يعود تأسيسها إلى العهد الروماني، اختلف البعض حول سبب تسميتها، فمنهم من ينسب تسميتها إلى القطعة النقدية التي كانت تسمى (الموزونة) ومنهم من ينسبها إلى ابنة الملك " زونة "....

لعبت دورا مهما بموقعها الجغرافي وبطبيعتها الساحرة وتاريخها الحضاري. تتخلل مازونة عدة أحياء تختلف باختلاف الطبقات الاجتماعية، نذكر منها حي القصبه الذي كان يسكنه النبلاء من الأتراك.

كما تتواجد بها المدرسة القرآنية بجانب المسجد الذي كان قاعدة للتدريس والذي تخرج منه مشايخ وعلماء نابغة في الفقه والتفسير.

يعد إبراز الأهمية السياحية للمعالم الأثرية التاريخية والتشهير بها من مهام وسائل الإعلام بما فيها الإذاعات المحلية الجهوية التي تقوم بتسليط الضوء على أهم المواقع الأثرية التي تعتبر إرثا وطنيا هاما وحساسا.

إذاعة غليزان عملت منذ تأسيسها على الاهتمام الموروث الثقافي المحلي للمدينة، من خلال حرصها على التعريف بالمعالم الأثرية عن طريق ما تقدمه من برامج وحصص إذاعية. مصطفى محلي صحفي بإذاعة غليزان يهتم كثيرا بالموروث الثقافية لمدينة غليزان، وهو يشرف على تقديم حصة أسبوعية بعنوان "غليزان تاريخ وسياحة"

يبقى دور الإعلام بصفة عامة والإذاعة المحلية لولاية غليزان بصفة خاصة دورا هاما في التعريف بالمعالم وإبرازها وإحياءها للحفاظ على الموروث الثقافي الحضاري الوطني.

شارة البداية :

جامعة عبد الحميد ابن باديس

قسم علوم الإعلام و الاتصال .

تخصص سمعي بصري و فضاء العمومي.

ماستر 2

تقدم

روبورتاج مصور

بعنوان

أثير مينا

من إعداد وتقديم

حليمي فاطمة الزهراء

بلقاسم حنان

تحت إشراف الأستاذ مرواني محمد

شارة النهاية :

كنتم مع

رورتاج مصور

بعنوان

أثير مينا

إعداد و تقديم

حليمي فاطمة الزهراء

بلقاسم حنان

تحت إشراف الأستاذ

محمد مرواني

تصوير

عبد المالك بن عروم

تعليق

مشنف لخضر

تركيب

بوداني نورالدين

نتقدم بالشكر الخالص إلى من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

إنتاج 2016.2017

اليوم	التوقيت	الكاميرا المستعملة	المنطقة	المضمون	طاقم العمل
14 أبريل 2017	09:30 صباحا	Kanon / eos 700 d	ولاية غليزان	لقطات عامة لغليزان	التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني
10 مارس 2017	09:00 صباحا	Kanon / eos 700 d	بمنطقة الولجة عمي موسى غليزان	لقطات عامة للمعلم الأثري قصر كاوا	التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني
12 مارس 2017	10:00 صباحا	Kanon / eos 700 d	قلعة بني راشد دائرة يلل ولاية غليزان	لقطات عامة للمعالم الأثرية لمنطقة القلعة	التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني
15 مارس 2017	10:30 صباحا	Kanon / eos 700 d	بمازونة ولاية غليزان	لقطات عامة للمعلم للمعالم الأثرية لمنطقة مازونة	التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني
3 أبريل 2017	13:00 مساء	Kanon /	إذاعة	لقطات عامة	التصوير :

عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	لإذاعة غليزان المحلية	غليزان المحلية بولاية غليزان	eos 700 d		
التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	مقابلة مع الأستاذ و باحث في التاريخ محمد لحسن	دائرة عمي موسى بقصر كاوا ولاية غليزان	Kanon / eos 700 d	10:30 صباحا	10 مارس 2017
التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	مقابلة مع مؤسس المتحف القلعة معزة بوعلام	بدائرة يلل منطقة القلعة ولاية غليزان	Kanon / eos 700 d	11:00 صباحا	12 مارس 2017
التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	مقابلة مع باحث في الآثار عبد الرحمن خليفة	بدائرة يلل منطقة القلعة ولاية غليزان	Kanon / eos 700 d	11:30 صباحا	12 مارس 2017
التصوير :	مقابلة بالمسجد	مازونة	Kanon /	11:30 صباحا	15 مارس

عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	مع الإمام : الشيخ سي عيسى.	ولاية غليزان	eos 700 d		2017
التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	مقابلة مع المشرف المدرسة القرآنية :هني الحاج علي .	مازونة ولاية غليزان	Kanon / eos 700 d	11:30 صباحا	15 مارس 2017
التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	مقابلة مع المراسل الإذاعة غليزان : معمر طرحاوي .	مازونة ولاية غليزان	Kanon / eos 700 d	11:30 صباحا	15 مارس 2017
	مقابلة مع منشط صحفي بإذاعة غليزان : توفيق بوخاتم	الإذاعة المحلية لولاية غليزان	Kanon / eos 700 d	11:30 صباحا	20 مارس 2017
	مقابلة مع الإعلامي :مصطفى المحلي	الإذاعة المحلية لولاية	Kanon / eos 700 d	11:30 صباحا	22 مارس 2017

		غليزان			
التصوير : عبد المالك بن عروم التركيب : نوردين بوداني	مقابلة مع مجموعة مع المواطنين	وسط ولاية غليزان	Kanon / eos 700 d	11:30 صباحا	10 مارس 2017

شريط الصوت			شريط الصورة			اللقطة		
ضجيج	الموسيقى	الحوار	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	العود لمحمد روان	/	أمامية	متحركة	عامة	شريط البداية	38 ثا	01
/	العود لمحمد روان	غليزانفتان	بانورامية من اليمين إلى اليسار	متحركة	عامة	فيديو لمدينة غليزان	5 ثا	02
/	العود لمحمد روان	إشراق.... الحسناء	أمامية	ثابتة	جزئية	صورة للافطة مكتوب عليها غليزان	2 ثا	03
/	العود لمحمد روان	غليزان.... متلاصقة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	متحركة	جزئية	فيديو لمدينة غليزان	18 ثا	04

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة	
ضجيج	الموسيقى	الحوار	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	العود لمحمد روان	إيغين..إيزان الروماني	أمامية	متحركة	جزئية	صورة قديمة لغليزان	3 ثا	05
/	العود لمحمد روان	تعد غليزانالتجارة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	متحركة	جزئية	فيديو لواد مينا	28 ثا	06
/	العود لمحمد روان	إذ بعد ...تيسمسيلت	أمامية	متحركة	جزئية	صورة لخريطة غليزان	38 ثا	07
/	العود لمحمد روان	تمتد البلدية	بانورامية من اليمين إلى اليسار	متحركة	عامة	فيديو لغليزان	18 ثا	08

رقم اللقطة	مدة اللقطة	مضمون اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الحوار	الموسيقى	ضجيج
09	11	صورة لمنطقة قصر كاوا	عامة	متحركة	أمامية	قصر كاوة.. بلدية.	العود	/
10	05	صورة لل لافتة مكتوب عليها الولجة	جزء الكبير	ثابتة	أمامية	الولجة... الرومانية	العود	/
11	07	فيديو لقصر كاوا	عامة	متحركة	بانورامية	هذا المعلم... تدشينه	العود	/
12	02	مدخل قصر كاوا	جزئية	زوم	ضد المغناطيسية	القصر. عريق	العود	/

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة	
ضجيج	الموسيقى	الحوار	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	العود	هدا...العريق	بانورامية	متحركة	عامة	المنطقة التي يقع فيها قصر كاوا	02 ثا	13
/	العود	نحن ..القهوة	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع استاذ محمد لحسن	08 ثا	14
/	العود	قلعة..غليزان	أمامية	متحركة	عامة	صورة لمنطقة القلعة	01 ثا	15
/	العود	/	أمامية	ثابتة	مقربة جدا	صورة لافتة كتب عليها قلعة	02 ثا	16

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة	
ضجيج	الموسيقى	الحوار	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	العود	/	بانورامية	متحركة	جزئية	صورة لحي قديم	02 ثا	
/	العود	/	أمامية	ثابتة	مقربة	صورة لحجر أساس	02 ثا	18
/	العود	/	بانورامية	متحركة	جزئية	فيديو للمتحف	04 ثا	19
/	العود	قلعة.وهرانية	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع معزة بوعلام	20 ثا	20

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة	
ضجيج	الموسيقى	الحوار	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	العود	المقبرة ..الروماني	بانورامية	متحركة	عامة	فيديو المقبرة العثمانية	05 ثا	21
/	العود	أشتهرت..فخا رية	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع معزة بوعلام	23 ثا	22
/	العود	نحن...كوة	بانورامية	متحركة	عامة	فيديو لمنطقة مغارة كوة	12 ثا	23
/	العود	مازونة..زونة	بانورامية	متحركة	عامة	فيديو لمنطقة مازونة	05 ثا	24
/	العود	تأسس.. معزوز	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع الامام سي عيسى	03 ثا	25

/	العود	اعتبر.مازونة	بانورامية	متحركة	جزئية	فيديو للمسجد العتيق	03 ثا	26
/	العود	أية قرآنية	أمامية	ثابتة	جزئية	فيديو لحفظ القرآن الكريم	02 ثا	27
/	العود	دور..غليزان	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع مراسل طلحاوي	03 ثا	28

/	العود	تأسس. مدرسة.	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع مشرف هني علي	04 ثا	29
/	العود	حصة..أثرية	أمامية	ثابتة	مقربة للخصر	مقابلة مع بوخاتم	05 ثا	30
/	العود	سلام.. تاريخية	أمامية	ثابتة	مقربة إلى الصدر	مقطف من الحصة الإذاعية	02 ثا	31
/	العود	أليات..بها	أمامية	ثابتة	مقربة إلى	مقابلة مع الاعلامي مصطفى محلي	22 ثا	32

/	العود	أنا...معلم	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع مواطن	15 ثا	34
/	العود	بعض... مازونة	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع مواطنة	04 ثا	35
/	العود	توجد..غليزان	أمامية	ثابتة	مقربة للصدر	مقابلة مع مواطن	02 ثا	36

/	العود لمحمد	الإعلام ..غليزان.	أمامية	متحركة	جزئية	فيديو استديو الإذاعة	38ثا	37
/	العود لمحمد	كنتم..2017	أمامية	متحركة	عامة	شارة النهاية	38ثا	38

خاتمة

تبقى الإذاعة أهم جهاز إعلامي تفاعلي إكتسح ولازال يكتسح الساحة الإعلامية بجدارة، كانت ولازالت الإذاعة المحلية لولاية غليزان وسيلة إعلامية جماهيرية تقوم بالعديد من الأدوار والوظائف لخدمة جماهيرها وذلك من خلال تناولها لمواضيع سياسية، إجتماعية بصفة عامة، والمواضيع الثقافية بصفة خاصة، عبر ما تذيعه من برامج وحصص تثقيفية تاريخية التي تحتوي مضامينها على أفكار، معلومات وأراء والتي من شأنها الحفاظ على ثقافة المجتمع والتطور الثقافي والحفاظ على التراث مثل الحصة الأسبوعية التي تذيعها تحت عنوان غليزان تاريخ وسياحة، تركز هذه الحصة على المحطات التاريخية لأهم المعالم الأثرية والسياحية للولاية ، حيث ساهمت إلى حد ما في التشهير والتعريف بهذه المناطق لدى المستمع الغليزاني بشكل خاص والمستمع الجزائري، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تساهم في تشجيع والنهوض بالموروث الثقافي التاريخي الوطني، لدى الدول المجاورة، ودول العالم لما لا. فالجزائر معروفة بمخزونها التاريخي وأثارها الحضارية العريقة التي تحكي كل واحدة منها محطة تاريخية عالمية من عمر الوطن الحبيب.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع :

- (1) - إحدادان زهير،مدخل لعلوم الإعلام و الإتصال،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2002 ، ص280
- (2) - الديلمي عبد الرزاق محمد،المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن ، 2001 ، 200 ص.
- (3) - العقاب محمد، الصحفي الناجح، ط1، دارهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، 300 ص .
- (4) - العياضي نصر الدين، إقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999، 250 ص.
- (5) - بلقاسم بروان ، وسائل الإعلام و المجتمع ، دار الخلدونية ، ط1 ، 2007، 445 ص.
- (6) - طل عبد العاطي نجم ، الإتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2009، 367 ص.
- (7) -سلوى عبد الله عبد الجواد،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ،ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر،الإسكندرية، 2012 ، 250 ص
- (8) - محمد علي فوزي، نشأة وسائل الإتصال و تطورها، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2004، 176 ص.
- (9) - صادق رايح،الإعلام والتكنولوجيا الحديثة،دار الكتاب الجامعية، ط1، 2002، 290 ص
- (10) - فيصل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1998، 170 ص
- (11) - محمد عظيمي،منهجية كتابة مذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط1 ، 2009، 174 ص .
- (12) - عمار بوحوش، محمد محمود الذنيان ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، 2001 ، 156 ص .

13) - سيد محمود البناء ،المدن التاريخية خطط ترميمها و صيانتها ، دار المعرفة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2009 ، 223 ص .

المقابلات :

1)- مقابلة مع إعلامي مصطفى محلي، بتاريخ 29 أبريل 2017 ،على الساعة 13:00 مساء.